

# JURNAL AL-QADĀŪ

PERADILAN dan HUKUM KELUARGA ISLAM

قضية امتناع اجبار النكاح

(دراسة مقارنة بين قانون الأحوال الشخصية بـإندونيسيا وـماليزيا في نظرية المصلحة المرسلة)

*The Legal Framework in Forced Marriage Prohibition  
(A Comparative Study Between Marriage Laws in Indonesia and Malaysia)*

Siti Nurul Fatimah Tarimana

UIN Alauddin Makassar

Email: [fatimah.tarimana@uin-alauddin.ac.id](mailto:fatimah.tarimana@uin-alauddin.ac.id)

Info Artikel	Abstract
Diterima* 10 Oktober 2020	<p>Praktek kawin paksa sampai saat ini masih sering terjadi, khususnya di Negara Indonesia dan Malaysia. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji tiga pokok masalah penting yakni tentang keadaan kawin paksa di Indonesia dan di Malaysia, serta tentang segala dampak hukum kawin paksa yang terjadi di Indonesia dan Malaysia ditinjau dari segi maslahah mursalah. Penelitian ini merupakan penelitian normatif. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan perundang-undangan dan konsep. Adapun hasil penelitian ini adalah bahwa Indonesia dan Malaysia mempunyai banyak kesamaan dalam peraturan perkawinannya. Akan tetapi dalam ketentuan kawin paksa di Indonesia dan Malaysia itu berbeda. Di Indonesia, tidak ada sangsi bagi siapa saja yang memaksa seseorang untuk melakukan perkawinan hanya saja memberikan hak kepada seseorang yang dipaksa untuk mengajukan pembatalan perkawinannya. Sedangkan di Malaysia, terdapat sangsi bagi siapa saja yang memaksa seseorang untuk menikah maka dia akan mendapatkan sangsi yaitu hukuman denda maksimal 1000 ringgit atau dipenjara maksimal 6 bulan atau keduanya. Ketentuan hukum tersebut, adalah semata-mata untuk mencegah terjadinya kawin paksa dalam masyarakat demi kemaslahatan dalam perkawinan yang akan dibina.</p>
Revisi I* 15 November 2020	<p>Kata Kunci: Ketentuan, Kawin Paksa, Indonesia dan Malaysia.</p>
Revisi II* 2 Desember 2020	<p>The practice of forced marriage remains common in today's society. In Indonesia and Malaysia in particular, there are a great number of underaged young girls who have not even reached the age of menstruation that are forced into union, whereas such acts are banned by the court in both countries as stated in the marriage laws. This form of marriage is considered as discrimination against children because forcing them to marry someone they do not love will bring harm upon their physical and mental health. Thus, this research was conducted using a normative research method. The approaches employed for this study were statutory and conceptual approach. The results of this study showed that Indonesia and Malaysia had many similarities in terms of marriage regulations. However, there were differences in the law of forced marriage in Indonesia and Malaysia. In Indonesia, there is no penalty given for</p>
Disetujui* 15 Desember 2020	

*anyone who push a child into marriage. The law merely provides the right of annulment for the couple of forced marriage. Meanwhile in Malaysia, there are sanctions applied for anyone who forces someone to marry where the responsible party will be given a penalty of maximum 1000 ringgit fine or imprisonment for no longer than 6 months, or possibly both. These laws are enforced solely to prevent forced marriage practices in society, ensuring healthy marriage lives.*

**Keyword:** *The Legal Framework, force marriage, Indonesia and Malaysia*

## أ. المقدمة

إنّ للوليّ في الشريعة الإسلامية حقاً واسعاً في الولاية، ولا يمكن للمرأة أن تترك عنه، وذلك لقول النبي ﷺ "لَا نِكَاحٌ إِلَّا بُوْلَىٰ". وقد اختلف العلماء عن مكان الوليّ في النكاح. رأى الشافعـي والـمالـكي أـن الـولي هو من أحد شروط الزواج. فـذلك لا يـصـحـ الزـواـجـ بـدونـ الـولـيـ.<sup>1</sup> فقد ذهب جمهور الفقهاء، إلى أنه لا يـصـحـ عـقـدـ النـكـاحـ إـلـاـ بـولـيـ يتـولـيـ تـزوـيجـ المـرـأـةـ، لأنـ المـرـأـةـ لـهـاـ وـلـاـيـةـ إـنـكـاحـ غـيرـهـاـ وـلـاـ عـبـارـةـ لـهـاـ فيـ تـزوـيجـ إـيـجابـاـ وـلـاـ قـبـولاـ.<sup>2</sup> لكنـ لـيـسـ لـلـأـبـاءـ مـنـ الـأـمـرـ شـيـءـ خـصـوصـاـ فـيـ النـكـاحـ، وـمـعـظـمـ النـاسـ يـتـسـاهـلـونـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ، وـلـاـ سـيـماـ مـعـ الـأـبـكـارـ، فـيـقـعـ بـذـكـرـ كـثـيرـ بـيـنـ الـزـوـجـينـ، وـفـسـادـ عـظـيمـ وـدـعـاوـيـ وـخـصـومـاتـ كـثـيرـةـ.

اخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ عـلـةـ وـلـاـيـةـ الإـجـبارـ، فـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـالـشـافـعـيـ وـالـحـنـابـلـةـ إـلـىـ أـنـ عـلـةـ وـلـاـيـةـ الإـجـبارـ هيـ الـبـكـارـةـ. وـهـذـاـ قـوـلـ الـفـقـهـاءـ السـبـعـةـ مـنـ التـابـعـيـنـ وـقـوـلـ عـطـاءـ، وـالـشـعـبـيـ، وـالـنـخـعـيـ.<sup>3</sup> وـذـهـبـ الـحـنـفـيـةـ وـالـظـاهـرـيـةـ إـلـىـ أـنـ عـلـةـ الإـجـبارـ هيـ الصـغـرـ، فـفـيـ الـهـدـاـيـةـ: يـنـعـدـ نـكـاحـ الـحـرـّـةـ الـعـاـقـلـةـ الـبـالـغـةـ بـرـضـاـهـاـ، وـإـنـ لـمـ يـعـدـ عـلـيـهـاـ وـلـيـ، بـكـرـأـ كـانـتـ أوـ ثـيـبـاـ عـنـدـ أـبـيـ حـنـيفـةـ وـأـبـيـ يـوسـفـ فـيـ ظـاهـرـ الرـوـاـيـةـ.<sup>4</sup> فـاعـلـمـ أـنـ عـلـةـ وـلـاـيـةـ الإـجـبارـ هيـ الصـغـرـ عـنـهـمـ. وـإـختـارـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـابـنـ الـقـيـمـ .

بـوـجـودـ الـأـرـاءـ كـمـاـ فـيـ الـبـيـانـاتـ الـمـذـكـورـةـ، نـظـرـ الـمـجـتمـعـ عـلـىـ أـنـ وـلـيـ الـمـجـبرـ هوـ الـأـبـ يـجـبرـ اـبـنـتـهـ الصـغـرـةـ أـوـ الـكـبـيـرـةـ (الـبـالـغـةـ) لـتـزـوـجـ بـإـخـتـيـارـهـ. هـكـذاـ، يـضـيـعـ حـقـوقـهـاـ فـيـ إـخـتـيـارـ الـزـوـجـ. كـمـاـ فـيـ الـزـمـانـ الـمـاضـيـ، الـمـرـأـةـ ضـعـيفـةـ وـلـيـسـ لـهـاـ الـقـدـرـ حـتـىـ مـكـانـهـاـ مـتـخـلـفـاـ مـنـ الـرـجـالـ دـائـماـ. كـانـ الـنـظـرـ

<sup>1</sup>M. Yunus, *Hukum Perkawinan dalam Islam menurut Empat Mazhab*, Cet. Ke-15 (Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1996), h. 53

<sup>2</sup>أمير عبد العزيز، *فقه الكتاب و السنة* (القاهرة- مصر: دار السلام، جـزـءـ الـأـوـلـ، 1999)، ص. 327.

<sup>3</sup>أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي، *السنن الكبرى*، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، (بيروت: دار الفكر، 2003)، جـ2، ص. 214.

<sup>4</sup>علي بن أبي بكر بن عبد الجليل أبو الحسين المرغيناني، *الهداية شرح بداية المبتدئ*، (بيروت: المكتبة الإسلامية، 2010)، ص. 191.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

إلى هذه المرأة، على أنها ضعيفة. لا حول لها ولا قوة، ولا رأي لها، حتى في شؤونها الخاصة، فإذا قرر أبوها أو جدها أمراً فليس لها إلا السمع والطاعة.

النكاح بالإجبار يعتبر بوجود الشدة على الأطفال أو البنات. لأن الأثر يمكن أن يكون أسوأ من الاعتداء الجسدي. ولو في بعض الأحيان انتهى إجبار النكاح إلى مع السعادة في الأسرة، بل ليس قليل الذي يؤثر إلى متلازمة حتى ينتهي بالطلاق. كلها بأسباب عقد النكاح ليس بالحب ولكن بالإجبار.

وفي ماليزيا، يعني في كوالا لومبور يوجد مسألة كثيرة عن إجبار النكاح.<sup>5</sup> كذلك في إندونيسيا هناك المشكلة الكثيرة بإجبار النكاح الذي انتهى بالطلاق. أن النكاح في إندونيسيا عشرة بالمائة ينتهي بطلاق.<sup>6</sup> وهذا لم يناسب بحقوق الإنسانية وقد خارت على الشريعة الإسلامية. كما عرفنا أن ماليزيا وإندونيسيا هما في جنوب شرق آسيا وفيهما أغلبية من المسلمين واستناداً إلى القرآن والحديث وأغلبية من يتبع مذهب الشافعي. ولو كان نظام الحكم في البلدين مختلفة، ولكن في حالة قانون الأسرة هو تقريراً مع قانون الأسرة الموجودة في إندونيسيا. خصوصاً في إجبار النكاح يتبعان الإمام الشافعي، أن للولي حقاً في الولاية وهو يمكن أن يجبر ابنته لينكحها إلى من لا تحب بدون إذنها.

وفي البلدين المذكورتين السابقتين قد نظما الزواج خصوصاً عن الولي المجبى، أن قانون الزواج بإندونيسيا يذكر شروط الزواج بعلاقة وجود الولي، لا يذكر صراحة وجود ولد المجبى لكن في الزواج يلزم موافقة الولي.<sup>7</sup> يعني لا يصح الزواج بعدم ولد، بل لا يكره أي أحد في الزواج وبنيان الزواج بالتراس من جانبيه. لكنه ما العقاب لمن يجبر امرأة لتتزوج إلى من لا تحبه. وكذلك بماليزيا، ولو قد نهى النكاح بالإكراه ولكنه كان لم تزل موجوداً الولي يكره ابنته لتتزوج إلى من لا تحبه.

## ب. مناهج البحث

على أساس الخلفية التي قدمتها الباحثة، هذه الدراسة هي البحث في مجال القانون. يستخدم هذا البحث بنوع بحث الحكم المعياري أو دراسة المرجع (*library research*), شرح سورجونو

<sup>5</sup><http://www.slideshare.net/EpalHijau1/kahwin-paksa-melanggar-hak-asasi-manusia>, diakses tanggal 11 Desember 2020

<sup>6</sup><http://www.kompas.com/read/xml/2008/07/15/19574987/sepuuh.persen.perkawinan.berakhir.perceraian>. diakses, tanggal 23 November 2020.

<sup>7</sup>Undang-undang Nomor 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan, Pasal 6.

سوكتنو على أنّ بحث القانون المعياري (*yuridis normativ*) هو البحث بالطريقة البحث المرجع أو الثانوي<sup>8</sup>. لأن هذه الدراسة تصور ما هو مكتوب على قواعد المجتمع يتصرف بوصفه معيارا، حتى أن البيانات المستخدمة هي البيانات الثانوية ما تتكون من المواد القانونية الأولية والمواد القانونية الثانوية، والمواد القانونية العالية..

المقاربة الدستورية (*statue approach*) هي بإطلاق جميع الدستوري والقانون ما يتعلق بقضية الحكم في أثناء البحث<sup>9</sup>. استخدمت مقاربة الدستوري للبحث عن كيفية الحال و أثر اجبار النكاح في قانون الأحوال الشخصية في إندونيسيا وماليزيا خاصة في القانون رقم 303 لسنة 1983 (فديرال تريتورى) بماليزيا وفي القانون رقم 1 في السنة 1974 عن الزواج وفي مجموعة الحكم الإسلامى بإندونيسيا وكذاك القوانين الأخرى المتعلقة بالموضوع.

من البيان المذكور، أنّ هذا البحث من البحوث المعيار فمصدر بياناته الأولية هي تؤخذ مباشرة من القانون<sup>10</sup> أي، بالحصول المعلومات إلى القانون رقم 303 لسنة 1984 (فديرال تريتورى) عن الزواج بماليزيا والقانون رقم 1 لسنة 1974 عن الزواج بإندونيسيا ومجموعة الشريعة الإسلامية. وكذاك البحث الذي يبين عن أثر الحكم إجبار النكاح في إندونيسيا وماليزيا.

## ج. البحث

### أ. النكاح بالإجبار في القانون الأحوال الشخصية بإندونيسيا وماليزيا

قد وجد المسائل الكثيرة عن النكاح بالإكراه في إندونيسيا وانتهى بالطلاق. كان النكاح بالإكراه أسباب الأعلى لطلاق في إندونيسيا.<sup>11</sup> أمّا احدى من أسبابه هو لأن فهم الولي على حق الإجبار الذي يعطاه ليزوج إبنته بکرا كما قال الإمام الشافعى أنّ الولي يستطيع أن يجبر إنته الصغيرة للنكاح، حتّى يشعر الأب له الحق ليجبر إبنته للنكاح بإختياره بدون رضاها. ومع أنه أجاز الولي ليجبر إبنته للنكاح بدون إذنها بشروط معينة.

المجبورة في النكاح الذي قد وقع في إندونيسيا أغلبية من الإناث التي لم تبلغ أي لم تصل حدّ العقل والبلوغ. ولو كان إجازة في الإسلام بل ينظر من أثره أنّ النكاح في صغير السن يستطيع

<sup>8</sup>Soerjono Soekanto dan Sri Mamudji, *Penelitian Hukum Normatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 1985), h.18

<sup>9</sup>Peter Mahmud Marzuki, *Penelitian Hukum*, (Jakarta: Kencana, 2010), h. 96.

<sup>10</sup>Amiruddin, *Pengantar Metode Penelitian Hukum*, h. 30.

<sup>11</sup><http://www.tempo.co/read/news/2014/08/28/058602917/Kawin-Paksa-Jadi-Penyebab-Tertinggi-Perceraian>, di akses pada tanggal 07 Maret 2020.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

أن يكون مضرة وليس مصلحة لأهل المنزل. لأنّها لم تفهم ما المعنى الحقيقي من الزواج. فلذاك ينبغي الزواج يفعل بالإبنة التي قد بلغت وفهمت ما المعنى الحقيقي من الزواج ليتوصل السعادة. وغير ذلك، المسألة عن النكاح بالإكراه الذي وقع في إندونيسيا لم يزل كثير، منها النكاح بالإكراه الذي يصيب على مبشرة بأنّها قد كرّهها أبوها للنكاح والحاصل أسرتها ليس الساعدة أي لم يدخل على الأسرة السكينة والمودة والرحمة. وهذا فهم الولي على حق الإجبار الذي يعطاه ليرّوج إبنته بحراً، حتّى يشعر له الحق ليجبر إبنته للنكاح بإختياره بدون رضاه.<sup>12</sup>

من المسائلة المذكورة، نستطيع أن نخلص أن النكاح بالإكراه وعمرها لم تبلغ أي لم تصل حدّ العقل والبلوغ انتهى بالطلاق. لأنّ في حقيقه الزواج هو العقد الطهر بين الرجل والمرأة وله أهداف لبنيان الأسرة السعادة. فلذاك، يؤدى النكاح ليس إكراها بل يلزم بوجود الرضا من المرشحين حتّى يستطيع أن يكون الأسرة السكينة والمودة والرحمة.

وفي إندونيسيا من الناحية القانونية، إجبار النكاح ممنوع لأنّ الزواج واجب بالمولفقة من المرشحين. وقد ذكر في الفصل السادس، الآية الواحدة ، في القانون رقم 1 لسنة 1974 "أنّ الزواج واجب بوجود الموافقة من المرشحين". وهو شرط من شروط النكاح. بوجود الموافقة من المرشحين ليعطى الحرية في اختيار الزوج أو الزوجة لبني الأسرة.<sup>13</sup>

يقدم شرط الموافقة في قانون الزواج، يستطيع أن ينتمي إلى نظام الزواج في الماضي، يعني الإبنة وجب عليها أن تطيع إلى والديها وتستعد إن كانت زوجها أبوها مع شخص وكانت واجباً أن ترید ولا يستطيع أن يصدق بإرادة والديها.

وفي مجموعة شريعة الإسلامية أساس ومبدأ الزواج الذي يظهر أنّ الزواج صحيح إن كانت يعمل بحكم أديانهم وإيمانهم. ثم يوجد أساس الإرادي الذي يجيز الزواج على موافقة المرشحين يعني بينهما قد اتفقا للنكاح.<sup>14</sup>

وفي مسألة الإستئذان والموافقة من المرشحين الذي سوف يتزوجاً كلام طويل في الكتب الفقهية واختلاف العلماء في قضائه. لا يبين القرآن مباشرة عن شرط الموافقة والإذان منهم، ولكن كثير من الأحاديث الذي يشرح عنها.

<sup>12</sup>Dita Sundawa Putri, "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Kawin Paksa Karena Adanya Hak Ijbar Wali (Studi Kasus Pada Dua Pasang Keluarga di Kotagede Yogyakarta)", Skripsi, (Jogjakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2013), h. 82

<sup>13</sup>Undang-Undang No.1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan, pasal 6.

<sup>14</sup>Amir Syarifuddin, *Hukum Perkawinan Islam di Indonesia*, Cek-1, (Jakarta: Kencana, 2006) h. 63-64.

أمّا في قانون الزواج بإندونيسيا قد نظم شرط الموافقة من المرشحين في الفصل السادس بإختصار المساوى بفقه الزواج واجب بالموافقة من المرشحين، نظم مجموعة شريعة الإسلامية موافقهما في الفصل السادسة عشر، كما يلي:<sup>15</sup>

(1) الزواج يأسس على الموافقة من المرشحين.

(2) صيغة الموافقة من المرشحة يستطيع بإيجاب إصرار وظاهرا بالكتابة وبالكلام أو بالشرط ولكن يستطيع بالصمت في طول ليس الرفض الإصراري.

بناء على نظوم في مجموعة الشريعة الإسلامية، أنّ الموافقة من المرشحين أساسُ الذي يجب أن يتحقق. أمّا عالمة الموافقة من المرأة يرف بـإيجاب إصرار وظاهرا بالكتابة وبالكلام أو بالشرط ولكن يستطيع بالصمت في طول ليس الرفض الإصراري.

ثم، في إنْهْج تسجيل الزواج في مكتب الشؤون الدينية (KUA) ذكرت الشروط التي تجب أن يكون مستعداً، واحدة منها هي: يجب أن يتحاب المرشحين ويوافق على الزواج وإن من الوالدين. وأما ليعرف أنهما قد اتفقا على الزواج هو يجعل المرشحين رسالة الموافقة الرسمية.<sup>16</sup> وبجانب المرشحين يجعل رسالة الموافقة للنکاح، يؤدي القاضي حديثاً صحيفاً إليهما ليعرف موافقتهما.

وفي التصوير المذكور، أنّ الزاج واجب على الموافقة من المرشحين. إن الزاج بإجبار فسخ زواجه. ولو الزاج واجب بوجود الولي ولكنه ليس له الحق ليجبر ابنته ليتزوجها إلى من لا تحب. ومع ذلك، النکاح بالإجبار في إندونيسيا ليس صحيح كما قد شرح في قانون الزواج المذكور أنّ الموافقة من المرشحين واجب في الزاج وقد بلغا الزوجين في تحديد السن في القانون لتكون الأسرة السكينة والمودة والرحمة.

بجانب نظام الموافقة في الزاج، في إندونيسيا قد نظم عن حقوق الولد أنّ كل الأولاد مرأة كانت أم رجلاً لهما الحقوق على الزاج. إن النکاح بالإكراه هو كثير يوجد من الإبلة التي يكرهها أبوها وفعله هو نوع من التفريح على المرأة. وقد ذكر القانون رقم 7 لسنة 1984 عن مساحة كل أنواع من التفريح على المرأة (CEDAW) والقانون رقم 23 لسنة 2002 عن حماية الولد.<sup>17</sup>

<sup>15</sup>INPRES, tentang Kompilasi Hukum Islam, pasal 6.

<sup>16</sup><http://kua-andir.blogspot.com/2013/04/prosedur-pendaftaran-nikah.html>, diakses pada tanggal 13 maret 2020.

<sup>17</sup><http://www.icrp-online.org,STARA.CEDAW.Tak-Boleh-Ditunda>, diakses pada tanggal 13 maret 2020.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

وفي القانون رقم 7 لسنة 1984 في الفصل 16 الآية 2 أن خطبة ونكاح الولد ليس لهما أثر الحكم إلا قد وصل حد العقل والبلوغ الذي قد ثبت في القانون وأوجب لتسجيل النكاح في مكتب السجل المدني الرسمي.<sup>18</sup>

وفي القانون حماية الأولاد في الفصل 21 قد ذكر أن الدولة والحكومة ملزمة بمحاسبة المسؤول على احترام وضمان حقوق كل الأولاد بدون أن يفرق القبيل أو الدين أو الجنس أو العرق، والثقافة، واللغة، والوضع القانوني للولد، من أجل ولادة الولد، والجسد أو العقل.<sup>19</sup>

إذا، في القوانين المذكور هو المستحق في تحديد الزوج على الإبنة، وكيف، ومتى ستتعقد زواجهما هو الإبنة بنفسها وذلك كوجود حقوقها. أما الآباء ليس لديهم الحق ليجبر ابنته للنكاح إلى من لا تحب. لأن اختيار الزوج للمرأة حق فيه. وذلك من الحقوق الإنسانية التي يجب أن تتحقق.

وفي تنفيذ الزواج بالطبع هناك الأطراف المعنية فيه. الأطراف المعنية في الزواج هو من الذي له الحق فيه، وهي:<sup>20</sup>

1. حق الله، وهو أن الزواج واجب اهتم بأحكام الله. المثال، قدرة من الناس الذين سيتزوجون، وجود المهر، ووجود أركان وشروط وغيرها. إذا لم يهتم بهذه الأحكام فالنکاح باطل.
2. حق المرشحين.
3. حق الولي.

الرجل والمرأة لها الحق على زواجهما وكذلك الولي. ولكن المرشحين أكبر حق من حق الولي في الزواج. الموافقة على الرجال والمرأة مهم جدا في الزواج. لأن الزواج هو العقد بين الزوج والزوجة معروفا.

عند أبي حنيفة وأبي يوسف، الرضا من المرأة التي سيزوجها بالرجل اتسم بالمراهقة. والمراهقة عندهما ينظر من بلوغها قد بلغ أم لم.<sup>21</sup> إذا، المرأة، باكرا كانت أم ثيبة، يُقالان المراهقة إن كانت بالغا و عاقلا. في هذه الحالات كانت المرأة لديها الحق إما مباشرة بنفسهم أو توكل إلى الآخر لتنفيذ العقد. وبعبارة أخرى، هي تحقق لقبول إجابتها بنفسها أو تتحقق أن توكلها بـإنسان آخر.

<sup>18</sup>Undang-Undang No. 7 tahun 1984 tentang penghapusan diskriminasi terhadap perempuan.

<sup>19</sup>Undang-Undang No. 23 tahun 2002 tentang Perlindungan Anak.

<sup>20</sup>Soemiyati, *Hukum Perkawinan Islam dan Undang-Undang Perkawinan (UU No. 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan)*, (Yogyakarta: Liberty Tuhan, 1982), h. 22

<sup>21</sup>KH. Husein Muhammad, *Fiqih Perempuan* , h. 88

أنّ في إندونيسيا، قد شرح مجموعة شريعة الإسلامية في الفصل التاسع عشرة (19) عن إجبار وصلاح في الزواج، يعني: "ولي النكاح في الزواج ركن واجب لـ يؤدى المرشحة في النكاح"، وفي الفصل السادس أية واحد في القانون رقم 1 لسنة 1974 عن الزواج وكذلك في الفصل السادس عشرة الأية الواحدة في مجموعة الشريعة الإسلامية يذكر "أنّ الزواج واجب بالموافقة من المرشحين"، ثم في الفصل السابع عشرة الأية الثاني يذكر "إن كانت الزواج ما يوافق احدى من المرشحين فلا يجوز أتم زواجه"، وفي الفصل احادي وعشرين (f) مجموعة شريعة الإسلامية يذكر "أنّ الزواج يستطيع أن يبطله إذا زواجه بالإجبار".

احد أسس في القانون رقم 1 لسنة 1974 عن الزواج هو أساس الإرادى. وجب على المرشحين أن تعارفاً بينهما قبل أن يؤدى عقد النكاح. لا يجوز بالإكراه فيه، وكلّ شئ الذي قسري وتهديدي. فهذا يناسب بمبادئ الحكم الزواج في الإسلام أنّ أساس الإرادى واجب بفضلله.<sup>22</sup>

بناء على الفصل 27 الأية (3)، ولو يفعل الزواج تحت الإجراءات التي خارج على القانون، لكن إذا المسخّر من الزواج لا يستعمل حقه ليبطل زواجه في ستة أشهر بعده فسقط حقه ليقدم ابطال النكاح. الأجل المحدد لوجود تأكيد الحكم (*rechtszekerheid*) من الزواج.

قال ياحيى هاراهاف عن الزواج تحت تهديد الذي خارج على القانون، أنّ تعريفه هو العمل الذي يضيع الحرية (*vrijwillig*) لأحدى من المرشحين. وهو في تعريفه الواسع تهديد الشدة الجنائية. إذا، كلّ أنواع من تهديد الذي يضيع حرية المرشح، بما فيه تهديد الحكم المدني، المثال الإنسان الذي له دين يكره في النكاح لـ يضيع دينه، إن لا يريد فيطالب دينه أمام المحكمة وباع بالزاد كل ماله أو يعزله من عمله. إذا، تهديد هنا يدلّ على الإجراءات.<sup>23</sup>

كما قد شرح في الباب قبله، أنّ تجميع القوانين عن الزواج لل المسلمين في إندونيسيا متآثر بأحكام الإسلامية المطبقة فيه. وهم يتبعون بمذهب الشافعى حتى الأحكام الذي مدخله في القانون الأحوال الشخصية الذي يتعلق بالزواج أغلىبية يأخذ من رأي الشافعى.

وفي الإسلام، الزواج يستطيع أن يفسد (*vernietigtbaar*) إن يوجد ركن و شرط الذي واجب فيه لم مملوء به. لذلك، الزواج بالإكراه وليس الموافقة من المرشحين فاسد لأنّها شرط الذي يجب في الزواج ليكون الزواج صحيحاً.

<sup>22</sup>Abdul Manan, *Aneka Masalah Hukum Perdata Islam di Indonesia*, (Jakarta: Kencana, 2006), h. 71

<sup>23</sup>Abdul Manan, *Aneka Masalah Hukum Perdata Islam di Indonesia*, h. 72-73.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

حقاً في الإسلام، الولي شرط لإصلاح الزواج كما قد ذهب جمهور الفقهاء، إلى أنه لا يصح عقد النكاح إلا بولي يتولى تزويج المرأة، لأن المرأة ليس لها إنكاح غيرها ولا عبارة لها في التزويج إيجاباً ولا قولاً، فلا تزوج غيرها من النساء أو تزوج نفسها ولا غيرها ولا توكيلاً غير ولديها في تزويجها، فإن فعلت بطل نكاحها، لأن الولي أو من يوكله هو الذي يستحق تزويجها وأحق من نفسها.<sup>24</sup>

من البيانات المذكورة، أن الزواج صحيح بالولي. كما في قانون الزواج بإندونيسيا الذي قد ذكر قبله أن الولي في الزواج هو ركن الذي يجب به ليكون صحيحاً. كان لولي حق في الزواج، لكنه لا يجوز عليه أن يجبر ابنته للنكاح يعني إن سبب زوج ابنته فوجب عليه أن يسأل إذنها. إذا الولي والموافقة من المرشحين عنصران مهمان في إصلاح الزواج. وقانون الزواج بإندونيسيا الذي ما شرح قبله قد أعطى على المرأة لتقديم ابطال زواجهما إن كانت لا ترضي.

### ب. النكاح بالإجبار في القانون الأحوال الشخصية بمالزيا

كان النكاح بالإكراه في ماليزيا عموماً في مجتمع الملايو والعربي، لأن بقعة الأثر تفكير العلماء الشافعية التي انتشرت بالتربيبة الدينية الرسمية وغير الرسمية بحماية عالية من قبل السلطات الدينية. وهو يعتبر مبدأً من مبادئ الشريعة الإسلامية التي تقبلها الحكام والمجتمع. ولذلك، فليس من المستغرب أن في ماليزيا لم تزل كثيرة يحدث النكاح بالإكراه الذي أجبرت البكرة بأبيها على الزواج.

هناك المسألة عن النكاح بالإكراه الذي فعله الأب لإبنته. في هذه المسألة البكر تصدف على إكراه الزواج بأبيها ، ثم سأله الأب إلى المحكمة لقبول الزواج وإجبرها على العيش مع زوجها بل، قررت المحكمة أن الزواج واجب بموافقة، وبسبب رفض المرأة الزواج المكره بأبيها، فنصحت المحكمة على الزوج أن يطلق زوجته لأنها لم تتوافق على الزواج ولديها خيار الخاصة.<sup>25</sup>

النكاح بالإكراه الذي موجوداً في ماليزيا يسبب على العرف القائم في تلك الوقت، أن تزويج البكر التي معتمدة كالتجاري يتصل المحصلة للأسرة. وهم من المزارعين القراء يجبرون أبنائهم

<sup>24</sup> أمير عبد العزيز، فقه الكتابة والسنة، ص. 327

<sup>25</sup> Syed Abdullah al-Shatri vs Shariffa Salmah, *Malayan Law Journal*, Vol. 25, 1959, h. 137.

للنكاح الذين لم تزل تحت سن ليستطيع أن يحصل على المال الكثير من المهر الذي دفعه الزوج.<sup>26</sup> وتلك الحال مختلفاً بمبادئ الزواج في الإسلام، كان المهر ملكية الزوجة.

ومن المعروف أن الزواج بالإكراه وكانت انتقادات من الإصلاحيين في مصر وـماليزيا. قاسم أمين يعارض بشدة لممارسة القرآن يعني النكاح بالإكراه، شعر أن اختيار شريك هو حق لكل فرد. وكان الزواج بالإكراه قد اختلف بروح الإسلام. في الإسلام، كان الزواج صحيحاً إذا موافقة من المرشحين. والقضية المذكورة هي تحقيق السعادة في الحياة المستقبلية للمرشحين.<sup>27</sup>

المكره على الزواج في ماليزيا معظم من الإناث التي لم تصل حد العقل والبلوغ ولم تفهم ما المعنى الحقيقي من الزواج حتى انتهي بالطلاق. وفي المشكلة الأخرى التي تتعلق بالنكاح المكره هي الكفاءة، والتي قد أصبحت موضوعاً متاخلاً بين المسلمين، وخاصة بين السيد في شبه جزيرة ماليزيا.

ادعى السيد أنهم منحدرون من النبي محمد حتى يشعروا أكراهاً من المسلمين الآخرين. وهذا، المسلمين الذين ليسوا من النسب السيد تعتبر ليس يساوين بهم، حتى كانت ممارسة الزواج بالإكراه مشتركة بين السيد الذي خطب ابنته لرجل من السيد أيضاً. وهم يصححون أفعالهم على أساس الحقوق التي قد أعطى للأب أو الجد (الولي المجبور) كما قال الإمام الشافعي.<sup>28</sup>

في تعزيز حقوق المرأة في الزواج، واستند تدوين القانون الإسلامي في ماليزيا لعام 1980 على الطريق التغيير أي (اختيار الرأي من العلماء الأخرى). يعني يختار رأي إمام الحنفي الذي يعطى الحق على المرأة في الزواج وهو لا يعترف قوة الولي المجبور ليكره البكر أو الثيب في النكاح الذي ما أردت. أن النكاح صحيح بوجود الموافقة بين المرشحين ويلزم على موافقة من الولي.<sup>29</sup>

ومع ذلك، ليس جميع البلدان الملايو يتبعون هذه المبادئ. كيلانتان الذي يحمل قوية على رأي الشافعي وكذلك في ملقا وكيدا الذين يتبعون قوانين الأسرة الإسلامية التي وضعتها كيلانتان لا

<sup>26</sup>Niamah Hj Ismail Umar, Fadhlullah Suhaimi, Progressive Publishing House Sdn Bhd, Selangor, 1998, p. 128., lihat di Malayan Law Journal Vol. 25, 1959, h. 138.

<sup>27</sup>Qasim Amin, The Liberation of Women and The New Women, h. 77–82.

<sup>28</sup>Syed Abdullah, Malayan Law Journal, Vol. 25, 1959, h.137

<sup>29</sup>Section 13, The Islamic Family Law Act (Federal Territories), Act 303/1984.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

يريدون أن يضاعون حق الولي المجبور. أن لولي المجبور حق لينكح ابنته البكري بدون إذنها إذا لا يكون بين الأب وبين بنتها الباكرة عداوة ظاهرة، ويزوجها من كفء وأن يزوجها بمهر مثلها.<sup>30</sup> في القانون الأسرة بماليزيا، كان إجبار حرية في الزواج اعتماداً ويوجب بوجود الولي في عقد الزواج إما في قانون المشاركة وإما في كل ولايته. مخاطره أو أثاره إن يؤدى الزواج بدون الولي فبطل نكاحه. أما الولي هو الولي النسب بل إذا يوجد المسألة فولي الحاكم يستطيع أن يبدلها.<sup>31</sup> في نظام به، هناك أنواع من الولاية في النكاح الذي يستطيع أن يبلغ إرادة المرأة للنكاح. الولي النسب هم من الأب والجد والأعمى والأخ من المرأة. وهم الأقارب من الرجال: الولي الملك هو الحاكم من البلد الذي أعطى موافقته لما يوجد الولي النسب أو هو لا يستطيع أن يوافق زواجهها. كان الولي طبيعياً يعطى قدرته إلى القاضي وهو يعمل القدرة. وإذا لم يبنل الموافقة من الولي، فالنكاح ليس الصحيح.<sup>32</sup>

كما قد ذكر في الفصل السابع (7) الآية الثانية (2) أن "حيث ينطوي على الزواج من امرأة ليست لها ولی النسب الذي يناسب بحكم سرع، فيستطيع أن يتولى زوجها ولی رجا (والی الحاکم)".<sup>33</sup> بذلك الفصل ظاهر أن المرأة التي ستتم الزواج و ليست لها الولي النسب فالولي الحاکم يستطيع أن يتولى زوجها.

بجانب الموافقة من الولي مهم في الزواج، أن الموافقة من المرأة أهم منه فيه. في الفصل 13 القانون 303 قد أقام أن الزواج غير مقبول ولم يسجل على القانون إلا استاذن المرشحين بذلك، قد اتفق الولي من المرأة يناسب بحكم الشرع أو المحكمة الشرعية لديه السلطة في مكان المرأة أو عموماً أو خصوصاً لديه السلطة الذي قدمه قاضي الشرعية، بعد أن طلب موافقة جميع الأطراف، فإذا الموافقة ليس الولي النسب الذي يناسب بحكم الشرعي فالولي الحاکم يستطيع أن يبدلها.<sup>34</sup> والأب يمكن التخلص من ما يشاء من ابنته، دون أن يطلب رضاها، كل ما يمكن أن تقدم سنهما وقالت أنها لم تزل بکرا. غير أنه ينبغي لتشاور لها لزوجها في المستقبل، وقد احتاج الموافقة الرسمية. أمّا قبل أن يسجل الزواج في إدارة الدينية الإسلامية بماليزيا فيوجد الشروط التي يجب

<sup>30</sup>Section 10, The Islamic Family Law Enactment of Kedah 1984; Section 13, The Islamic Family Law Enactmen of Kelantan 1983; and Section 13, The Islamic Family Law Enactmen of Malaka 1983.

<sup>31</sup>Khoiruddin Nasutian, *Status Wanita*, h. 250-252.

<sup>32</sup>Mimi Kamariyah Madjid, *Undang-Undang Keluarga di Malaysia*, (Kuala Lumpur: Butterworth Asia), 1992, h. 54

<sup>33</sup>Section 7 (2), Islamic Family Law (Federal Territories) Act 303/1984

<sup>34</sup>Mimi Kamariyah Madjid, *Undang-Undang Keluarga di Malaysia*, h. 53

الوفاء بها، واحدة منها الزوجين يجب أن يجعلها رسالة الموافقة في الاستماراة أنهما يوافقان ويرضان بالزواج ليس إكراها فيه وأنهما قد يبلغوا سن البلوغ الذي قد ثبت في القانون.<sup>35</sup>

أما أقل سن الزواج في ماليزيا هو كان للرجل ثمانية عشر سنوات و للمرأة ستة عشر سنوات. كما قد ذكر في الفصل الثامن (8) أن لا يمكن تنفيذها الزواج على أساس هذا القانون عندما سن الرجل لم ينزل تحت 18 سنة أو سن المرأة لم تزل تحت 16 سنة، إلا يعطي القاضي الشرعية موافقة خطية في ظروف معينة. إذا، الزواج بالإكراه الذي يفعل الأب إلى ابنته لم تبلغ، كان زواجها فسادا.<sup>36</sup>

أما الفصل الذي يتعلق بالفسخ في الزواج، يعني: الفصل 52 الآية (1) أن المرأة زوجت بحكم شرع هي نالت الحق لنقدم الطلاق (الخلع) أو الفسخ بأسباب، منها: إنها التي زوجها ولி المجبور قبل أن يصل سن البلوغ في القانونية، يرفض الزواج قبل بلوغ سنها في الثامنة عشرة سنة، ولا يستطيع أن يتم زواجها، وإنها لم توافق على الزواج أو موافقتها غير صالح، عندما شعرت بعض الضغوط، خطأ، عقله يصبح مشتنا، أو الظروف الأخرى التي تعترف بها حكم شرع.<sup>37</sup>  
وفي ماليزيا، عن وجود ولی النكاح، قد قرر في القوانين بماليزيا، كان إجبار وحرية في الزواج اعتمادا ويوجب بوجود الولي في عقد الزواج أم كانت في قانون المشاركة أو في كل ولايته. مخاطره أو أثاره إن كانت الزواج يؤدى بدون الولي فنكاحه باطل. أما الولي هو ولی النسب بل إذا يوجد المسألة فولي الحاكم يستطيع أن يبدلها.<sup>38</sup>

أما مسألة حرية المرأة في اختيار الزوج، في جوهره كل من قوانين الأسرة في بعض الدوله والمشاركة في العمران يردون الموافقة من المرأة. فلا يجوز الولي يجبرها. إن لم يزال مفعول فأصيبه بغرامة أقصى ألف (1000) الريال أو سجن أقصى ستة أشهر أو كلاهما. ولكن في قوانين الأخرى في بعض الدول لم تزل موجودا الذي يقرر بوجود حق الإجبار من الولي يعن الأب، كمثل القانون في كيلانتان.<sup>39</sup>

<sup>35</sup> [www.sistem-kepengurusan-perkahwinan-islam-malaysia.com](http://www.sistem-kepengurusan-perkahwinan-islam-malaysia.com), diakses pada tanggal 7 maret 2020.

<sup>36</sup> Section 8, *Islamic Family Law (Federal Territories) Act 303/1984.*

<sup>37</sup> Section 52 (g) and (j), *Islamic Family Law (Federal Territory) Act 303/1984.*

<sup>38</sup> Khoiruddin Nasution, *Status Wanita*, h. 250-252.

<sup>39</sup> Khoiruddin Nasution, *Status Wanita*, h.250-252.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

أما القانون الذي قد ذكر العقاب لمن يجبر شخص للنكاح بدون إرادته هو قانون الأسرة الإسلامية (فيديرال تيريتوري) رقم 303 لسنة 1984 في الفصل 37.<sup>40</sup> يعني: "الفسخ في الزواج"، ما فيه الإذن تحت الحكم الشرعي، على أي أحد الذي المكروه أو التهديد:

- أ. يكره شخص على الزواج ضد إرادته، أو
- ب. لمنع رجل الذي قد بلغ في ثمانية عشر من عمره أو امرأة الذي قد بلغت في ستة عشر من عمرها من التعاقد زواج صحيح.

من يرتكب جريمة فيعاقبه بغرامة لا تزيد على ألف ريال أو السجن لا تزيد على ستة أشهر أو كليهما.

كما عرفنا أنّ في ماليزيا، الإسلام هو الدين الرسمي مؤكّد فيه، ولكن تكفل الدول بأن كل الدينية يحقّون أن يتدرّبون مشاكلهم بنفسهم. إذا كان يحمي من غير مسلم دستورياً وقانونياً، فال المسلمين تحت الشريعة الإسلامية، حيث تستخدم السلطان مصالحهم ومحكمة الدينية مستعمل ليراقب الدينية المذكورة.<sup>41</sup>

أغلبية المسلمين في ماليزيا هم يتبعون بمذهب الشافعي، هذا ظهير بأنّ في عملية حياة المتدين والخاص المناسب بحكم الإسلام كما في حكم الأسرة والميراث لم تزل يتبع بمذهب الشافعي. ومع ذلك، كان في الواقعية على تعين عملية حكم الإسلام واجباً بزمام السلاطين الذين يقودون. تذكر في حينه شبه جزيرة ماليزيا يُقدر بملكات الإسلامية الذين رُؤس بالسلطان. المثل في المملكة جوهر، ملقاء، كيلانتان وترنجانو.<sup>42</sup>

شرع الإسلام عن كيفية الزواج. أن الزواج واجب على الموافقة من المرشحين. وقد اعطى الإسلام حرية للمرأة بإختيار الزوج. ولو لا يصح النكاح بدون الولي، لكنه لا يجوز عليه أن يجبر المرأة لتتزوج بمن لا ترضاه. فولي الأمر يستطيع أن يرفض نكاحها.

وبذاك، مسألة إجبار النكاح في ماليزيا ممنوع كما في إندونيسيا. كان ماليزيا بلاداً الذي سكانها أغلبية من المسلمين حتى حكمها متاثر بوجود الشريعة الإسلامية. لا يصح الإسلام إجبار النكاح لأنّه يأخذ حقوق شخص أما الإسلام قد اهتمّ على حقوق الإنسانية التي يلزم أن يناله.

<sup>40</sup> Saction 37, *Islamic Family Law (Federal Territory) Act 303/1984*

<sup>41</sup> Fred R. Von der Mehden, “*Kebangkitan Islam di Malaysia*”, dalam John L. Esposito (Ed), *Kebangkitan Islam pada Perubahan Sosial*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1980), h.251

<sup>42</sup> John L. Esposito (Ed), *Ensiklopedi Oxford Dunia Islam Modern, III*, (Jakarta: Mizan, 2000), h. 329

وبناء على المسائل عن النكاح بالإكراه الذي وقعت في ماليزيا، أن معظم من الإبنة التي لم يصلن حد العقل والبلوغ وهن كرهن أباءهن أو ولـي المـجـبر للنكـاحـ بـمـنـ لاـ تـحـبـنـ. فـلـفـصـلـ 52ـ كـانـ الزـوـاجـ فـسـادـاـ. وـالـكـارـهـ سـيـنـالـ العـقـابـ كـماـ قـدـ ذـكـرـ فـيـ القـانـونـ المـشـارـكـ فـيـ الفـصـلـ 37ـ.

وـمـنـ القـانـونـ بـمـالـيـزـياـ المـذـكـورـ،ـ هوـ لـاـ يـصـحـ النـكـاحـ بـإـكـرـاهـ.ـ إـنـ وـقـعـتـ فـالـنـكـاحـ فـاسـدـ وـالـولـيـ المـكـرـهـ لـيـؤـدـيـ الزـوـاجـ سـوـفـ يـنـالـ العـقـابـ الـجـرـيمـةـ كـمـاـ قـدـ ذـكـرـ فـيـ القـانـونـ المـشـارـكـ.ـ فـلـذـالـكـ يـلـزـمـ بـوـجـودـ المـوـافـقـةـ مـنـ الـمـرـأـةـ لـيـكـونـ النـكـاحـ صـحـيـحاـ.

مـنـ الـبـيـانـاتـ المـذـكـورـةـ ظـاهـراـ أـنـ إـجـبارـ النـكـاحـ فـيـ قـانـونـ الزـوـاجـ بـمـالـيـزـياـ لـاـ يـصـحـ وـقـدـ كـتـبـ أـوـ ذـكـرـ العـقـابـ لـمـنـ الـذـيـ يـجـبـ شـخـصـاـ لـلـنـكـاحـ.ـ وـأـمـاـ الـعـقـوبـةـ مـنـهـاـ عـقـوبـةـ الـغـرـامـةـ بـأـلـفـ رـيـالـ أـوـ عـقـوبـةـ السـجـنـ أـقـصـىـ ستـةـ عـشـرـ طـولـهـ أـوـ كـلاـهـماـ.

أـسـاسـاـ فـيـ مـالـيـزـياـ يـسـاوـيـ بـانـدونـيـسـياـ،ـ مـعـظـمـ يـذـهـبـونـ الشـافـعـيـةـ،ـ حـتـىـ تـنـظـيمـ الزـوـاجـ إـلـاسـلامـ فـيـ القـانـونـ هـوـ كـثـيرـ مـنـ أـرـاءـ الشـافـعـيـ.ـ فـيـ نـحـيـةـ الـأـوـلـيـاءـ يـأـخـذـ رـأـيـ الـإـمـامـ الشـافـعـيـ وـلـكـنـ فـيـ نـحـيـةـ نـكـاحـ إـجـبارـ فـيـهـ يـأـخـذـ رـأـيـ الـإـمـامـ الحـنـفـيـ.

يـحـتـاجـ أـنـ يـعـرـفـ أـنـ مـالـيـزـياـ هـيـ بـلـدـةـ مـنـ بـلـادـ إـلـاسـلامـ الـذـيـ يـعـمـلـ تـجـدـيدـ حـكـمـ الـأـسـرـةـ بـقـصـدـ لـيـرـفـعـ وـضـعـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ.ـ هـذـاـ قـصـدـ يـوـجـبـ الـطـلـبـةـ وـتـطـوـرـ الـزـمـانـ.<sup>43</sup>ـ الـمـثـالـ فـيـ قـضـيـةـ العـقـابـ عـلـىـ النـكـاحـ بـإـجـبارـ.ـ لـأـنـ حـيـنـئـذـ كـثـيرـ يـقـعـ النـكـاحـ بـإـجـبارـ الـذـيـ يـعـمـلـ عـلـىـ الـإـبـنـةـ حـتـىـ يـؤـثـرـ إـلـىـ فـسـادـ الـفـكـرـيـ وـ الـبـدـنـيـ وـ يـنـتـهـيـ بـالـطـلـاقـ.ـ لـذـلـكـ،ـ فـيـ نـحـيـةـ نـكـاحـ إـجـبارـ قـضـيـةـ حـكـمـهـ تـتـبعـ الـإـمـامـ الحـنـفـيـ لـيـصـغـرـ النـكـاحـ بـإـجـبارـ فـيـ مـالـيـزـياـ.

#### جـ.ـ تـحـلـيلـ قـضـيـةـ الـحـكـمـ الـنـكـاحـ بـإـجـبارـ فـيـ نـظـريـةـ مـصـلـحةـ الـمـرـسـلـةـ

كـمـاـ ذـكـرـ فـيـ الفـصـلـ 1ـ القـانـونـ رقمـ 1ـ لـسـنـةـ 1974ـ،ـ أـنـ الزـوـاجـ عـقـدـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ لـيـجـعـلـ الـأـسـرـةـ السـعـادـ وـالـأـبـدـيـةـ عـمـلاـ بـالـرـبـ.ـ وـيـظـهـرـ فـيـ مـجـمـوعـةـ الشـرـيـعـةـ إـلـاسـلامـيـةـ أـنـهـ مـثـقاـ غـلـيـظـاـ لـيـطـيـعـ اللـهـ وـيـفـعـلـ عـبـادـةـ،ـ لـوـجـودـ الـأـسـرـةـ السـكـيـنـةـ وـالـمـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ.ـ فـلـذـالـكـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ الـأـوـلـيـاءـ أـنـ يـجـبـرـوـاـ إـبـنـتـهـمـ لـنـكـاحـ بـشـخـصـ لـاـ تـحـبـ لـوـجـودـ الـمـصـلـحةـ فـيـ حـيـاتـهـاـ.

وـقـدـ شـرـحـنـاـ قـبـلـهـ فـيـ القـانـونـ رقمـ 1ـ لـسـنـةـ 1974ـ وـفـيـ مـجـمـوعـةـ الشـرـيـعـةـ إـلـاسـلامـيـةـ وـكـذـالـكـ فـيـ القـانـونـ الـمـشـارـكـ عـنـ الزـوـاجـ بـمـالـيـزـياـ،ـ كـانـ الزـوـاجـ صـحـيـحاـ إـذـاـ يـوـجـدـ الـمـوـافـقـةـ مـنـ الـمـرـشـحـينـ.

<sup>43</sup>Muhammad Ambduh Saf, *Islam dan Hukum Keluarga Dalam Dunia Modern*, Jurnal Al-Hukama', Vol. 3, No. 1 Juni 2013.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

فمن القضية يدل على أنّ في القوانين المذكورة لا يصالحو النكاح بالإكراه. وبالكلمة الأخرى أنّ إندونيسيا وماليزيا لا يصالحا النكاح بالإكراه على أساس القوانين المذكورة.

ولذلك الموافقة من المرأة في القوانين وفي الأحكام الإسلامية أهم لصحة الزواج وجود المصلحة في الأسرة. أمّا في الإسلام، وإنّ البكر يدل عليه سكوتها، لأنّها تستحب في الغالب أن تصرح بالقول، أمّا إنّ التّيب فلا بد أن يكون بالقول الصريح بقبول الزوج الخاطب.<sup>44</sup>.

وبوجود قضية أثار الحكم عن النكاح بالإكراه المذكورة لينال المصلحة ويفرض المفسدة للأمة. كما قد ذكر في قواعد الشريعة "جلب المصالح ودفع المفاسد" أي لينال المصلحة والسعادة في الزواج فالولي لا يجوز أن يكره إبنته للنكاح ولو له حق فيها. لأنّ الزواج بالإكراه يؤثّر إلى الضرر في العلاقات بين الزوج والزوجة حتّى هما لا يستطيعا أن يجعلوا أسرة سعيدة في المستقبل.

من البيانات المذكورة قضية الحكم عن النكاح بالإكراه الذي تطبق في إندونيسيا وماليزيا هو يناسب بمقاصد الشريعة أو أحكام الخمسة المذكورة. يعني: حفظ الدين، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ النفس، وحفظ المال.

ومع ذلك، إذا يطبق المجتمع قضية الحكم المثبت ناجعا فالمقاصد الشريعة المذكورة معصوم من الخطأ في حياة المجتمع. حتّى برويّدا سيُضيع الزواج بالإكراه في حياتهم. وهذه المصلحة طبعاً يصحّ الشريعة الإسلامية لأنّها لا تختلف بالنّاص. أنّ الإسلام لا يصالح النكاح بالإكراه الذي يفعل الأب إلى إبنته ولو له حق بذلك، ولكنه لا يجوز عليه أن يكره إبنته للنكاح بمن لا ترضى. لذلك إن سبّ زوجها فيلزم الولي أن يسأل الموافقة والرضاء من إبنته لوجود الأسرة السعادة والمقاصد الشريعة المذكورة تستطيع أن يحافظ بجدّ حتّى لها السعادة في الدنيا والآخرة.

#### د. الإختتام

#### الخلاصة

كان في قانون الزواج بإندونيسيا قد نظم عن قضية امتانع إجبار النكاح. أنّ في القانون رقم 1 لسنة 1974 في الفصل 6 الآية 1 يذكر النكاح ليس صحيح إلا بالموافقة من المرشحين وكذلك في الفصل 16 الآية 1 في مجموعة الشريعة الإسلامية.

[44] البخاري (135/6) ومسلم (36(10/2).

وكذاك في ماليزيا، أنّ في قانون الزواج فيه قد نظم عن قضية امتناع إجبار النكاح. كما قد ذكر في القانون المشارك رقم 303 لسنة 1984 عن الزواج بمالزريا في الفصل 13، أن الزواج غير مقبول ولم يسجل على القانون إلا باستئناف المرشحين.

فقد وجد الإختلاف بين قانون الزواج بإندونيسيا ومالزريا في قضيتهما عن امتناع النكاح بالإجبار. وقضيتهما طبعاً يجود المصلحة للمجتمع أو الأمة. وهو يستطيع أن ينعش الأولياء أنّ النكاح بالإكراه يأثّر إلى صحة النكاح حتّى هم لا يستطيعون أن يكره إبنتهم للنكاح إلى من لا تحب وهي لا ترضى. وبهتمّ على رضاء المرأة في الزواج لنيل المصلحة ودفع المفسدة. كما قد ذكر في قواعد الشريعة "جلب المصالح ودرء المفاسد" أي لينال المصلحة والسعادة في الزواج فالولي لا يجوز أن يكره إبنته للنكاح ولو له حق فيها.

### الاقتراحات

للحكومة الإندونيسية والمالزية أن يهتمما بحقوق المرأة، خاصة حقوقها في النكاح، ويعمل الإشتراكي ويطالع تطبيق القانون المشروع بأجمعه على المجتمع لكي تطبيقه مؤثراً. وللأولياء في النكاح، ينبغي عليهم أن يهتمّوا الموافقة والرضاء من المرأة في الزواج ولا يكرهها في الزواج إن كانت لا ترضى لأنّ الزواج يلزم بتحابّ بين الرجل والمرأة (ليس بالإكراه).

### المراجع

#### 1. من الكتب العربية

- البخاري، محمد بن اسماعيل. *الجامع الصحيح*، تحقيق عبد القادر شيبة الحمد، مجلدات 3، الرياض: عبد القادر شيبة الحمد، 2008.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. *السنن الكبرى*، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 2003.
- العزيز، أمير عبد. *فقه الكتاب والسنة*، القاهرة-مصر: دار السلام، جزء الأول، 1999.
- المرغيناني، أبو الحسن علي، *الهدایة شرح بداية المبدئ*، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 2010.

#### 2. من الكتب الإندونيسية

- Amiruddin. 2004. *Pengantar Metode Penelitian Hukum*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Esposito, John L. (Ed). 2000. *Ensiklopedi Oxford Dunia Islam Modern, III*, Jakarta: Mizan.

Siti Nurul Fatimah Tarimana

- Madjid, Mimi Kamariyah. 1992. *Undang-Undang Keluarga di Malaysia*, Kuala Lumpur: Butterworth Asia).
- Manan, Abdul. 2006. *Aneka Masalah Hukum Perdata Islam di Indonesia*, Jakarta: Kencana.
- Marzuki, Peter Mahmud. 2010. *Penelitian Hukum*, Jakarta: Kencana.
- Muhammad, KH. Husein. 2001. *Fiqih Perempuan “Refleksi Kiai atas Wacana Agama dan Gender”*, Yogyakarta: PT LKIS Yogyakarta.
- Soekanto, Soerjono dan Sri Mamudji. 1985. *Penelitian Hukum Normatif*, Jakarta: Rajawali Pers.
- Soemiyati. 1982. *Hukum Perkawinan Islam dan Undang-Undang Perkawinan (UU No. 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan)*, Yogyakarta: Liberty Tuhan.
- Syarifuddin, Amir. 2006. *Hukum Perkawinan Islam di Indonesia*, Cek-1, Jakarta: Kencana.
- Yunus, M. 1996. *Hukum Perkawinan dalam Islam menurut Empat Mazhab*, Cet. Ke-15, Jakarta: PT. Hidakarya Agung.

### .3 من المجالات

- Abduh Saf, Muhammad. *Islam Dan Hukum Keluarga Dalam Dunia Modern, Jurnal Al-Hukama'*: Vol. 3, No.1 Juni 2013.
- Syed Abdullah al-Shatri vs Shariffa Salmah, *Malayan Law Journal*, Vol. 25, 1959.

### .4 من القانون

- Islamic Family Law (Federal Territories) Act 303 Tahun1984  
Kompilasi Hukum Islam.  
Undang-Undang No.1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan.  
Undang-Undang No. 23 Tahun 2002 Tentang Perlindungan Anak.  
Undang-Undang No. 7 Tahun 1984 Tentang Penghapusan Diskriminasi Terhadap Perempuan.

### .5 من الشبكة الدولية

- <http://kua-andir.blogspot.com/2013/04/prosedur-pendaftaran-nikah.html>, diakses pada tanggal 13 maret 2020.
- <http://www.icrp-online.org,STARA.CEDAW.Tak-Boleh-Ditunda>, diakses pada tanggal 13 maret 2020.
- [http://www.kompas.com/read/xml/2008/07/15/19574987/sepuuh.persen.perkawinan.be\\_rakhir\\_perceraian](http://www.kompas.com/read/xml/2008/07/15/19574987/sepuuh.persen.perkawinan.be_rakhir_perceraian). diakses tanggal 23 November 2020.
- <http://www.slideshare.net/EpalHijau1/kahwin-paksa-melanggar-hak-asasi-manusia>, diakses tangga 11 Desember 2020.